خارطة الطريق لرصد برامج التحويلات النقدية


## المقدمة

تقدم خارطة الطريق هذه توجيهات حول عناصر رصد البرامج المختلفة، بما في ذلك خط الأساس، وتسليم التحويلات، ورصد عملية ما بعد التوزيع.

كما تقترح هذه الخارطة مجموعة الأدوات المرتبطة بالتحويلات النقدية الضرورية لهذه الخطوة والخطوات الفرعية، على أن تكييف هذه الأدوات مع الحاجات والسياق.

ولا بد دائماً من الامتثال للمعايير الدنيا المدرجة تحت هذه الخطوة باعتبار أن هذه المعايير كفيلة بضمان جودة الاستجابة.

ولا تكون الخطوات والخطوات الفرعية متسلسلة بالضرورة، فأحياناً يجب المرور بها مراراً وتكراراً لتوجيه عملية اتخاذ القرار.

وللحصول على المزيد من المبادئ التوجيهية حول رصد برنامج التحويلات النقدية، يمكن مراجعة الوثائق المرجعية المقترحة في نهاية خارطة الطريق.

## المعايير الدنيا

* يجب أن تجمع بيانات خط الأساس قبل أول مرحلة تسليم أو على الأقل بالتزامن مع هذه المرحلة.
* يجب رصد عملية التسليم مباشرة حتى ولو كان يتولى الاضطلاع به طرق ثالث.
* يجب رصد ما بعد عملية التوزيع (وضع جدول زمني لهذا الرصد بشكل يسمح للمستفيدين باستخدام مستحقاتهم).
* تجمع عملية رصد ما بعد التوزيع البيانات الكمية والنوعية من مصادر مختلفة.

## الخطوات الفرعية والأدوات

### بيانات خط الأساس

تعتبر بيانات خط الأساس ضرورية لرصد التغيّرات في البرنامج. ويمكن الحصول على بيانات خط الأساس التي تشمل معلومات حول الوضع ما قبل وقوع الصدمة من المصادر الثانوية، كنظم رصد الأمن الغذائي مثلاً، أو من عملية التأهب. ويمكن إجراء استبيانات خط الأساس عند الاقتضاء لتحديد الأوضاع ما بعد وقوع الصدمة.

ويمكن ايجاد امثلة عن استبيانات يمكن استخدامها بحسب المراحل في وحدة التأهم والتقييم.

* ومن أجل بناء خط أساس لمؤشرات البرنامج الموجودة في الإطار الزمني ومصفوفة الرصد والتتبع، يجب جمع البيانات من عينة من السكان المستهدفين. ويجب أن تجمع بيانات خط الأساس قبل أول مرحلة تسليم أو على الأقل بالتزامن مع هذه المرحلة. لهذا الغرض، يمكن استخدام استبيان خط الأساس المتوفر في أدوت الخطوات الفرعية.

### رصد عملية التسليم

يجب رصد عملية التسليم من أجل التأكد من أن المستفيد استلم المبلغ النقدي الصحيح في الوقت المطلوب، وأن العملية جرت بالشكل المناسب. ويطبق رصد عملية التلسيم عندما تتولى تتولى الصليب الأحمر/الهلال الأحمر توزيع التحويلات مباشرة أو عندما يتولى تسليمها مقدمو الخدمات. في هذه الحالة الأخيرة، يتوزع عناصر الصليب الأحمر/الهلال الأحمر على نقاط التسليم من جل ضمان سير العملية بسلاسة. وينفذ رصد التسليم على عيّنة من نقاط التسليم المتوفرة في كل نقطة توزيع بارزة. وتسمح هذه الخطوة بكشف المشاكل تلقائياً مما يسمح بايجاد الحلول قبل استكمال سائر مراحل البرنامج.

وتشمل أكثر الوسائل شيوعاً لرصد التسليم ما يلي:

* مراقبة مراكز التسليم، بهدف التأكد من أن الوكلاء يمتثلون للقواعد التنظيمية الخاصة بالأمن وتنظيم الحشود، وأن المواصفات بشأن قدراتهم صحيحة ودقيقة.
* إجراء استبيان على نقاط الخروج، يطبق على نسبة معينة من المستفيدين الخارجين من مركز التسليم، بهدف الاطلاع على انطباعهم تجاه البرنامج، وفهمهم له، وخطتهم لصرف التحويلات النقدية.

يمكن الحصول نموذج لمراقبة مراكز التسليم، واستبيان نقاط الخروج، وبيانات أخرى ذات صلة في أدوات الخطوة الفرعية.

|  |
| --- |
| **تقنيات جديدة*** عندما يكون تسليم التحويلات الكترونياً، يمكن إجراء الرصد عبر تقارير الكترونية؛ مثلاً تسمح تكنولوجيا أجهزة الصراف الآلي برصد التسليم من خلال سجلات المعاملات .
* قد تتضمن عملية التوزيع الالكترونية إجراءات ومعاملات يدوية لا يمكن تتبعها الكترونياً. ولتسهيل عملية التدقيق، يجب دمج المعاملات الورقية والإلكترونية.
* وتسمح التكنولوجيا باللجوء إلى رصد الرسائل النصية، عبر طرح سؤال بسيط على المستفيد لمعرفة إن تلقى التحويلات النقدية.
 |

### رصد ما بعد عملية التوزيع

ينفذ الرصد لما بعد عملية التوزيع بعد مرور اسبوعين أو ثلاثة على توزيع التحويلات النقدية، إن كانت هذه الأخيرة تهدف لتلبية الحاجات الطارئة، ويمكن تأجيل الرصد إن كانت التحويلات تهدف لمساعدة المستفيدين على تاسيس سبل عيشهم. في هذه الحالة، يعطى المستفيد الوقت الكافي لمنح الفرصة باستخدام التحويلات قبل بدء عملية الرصد بما أن هذه العملية تهدف بشكل أساسي إلى التأكد من تلسم المستفيد للتحويلات ومن استخدامها وفقاً للأغراض المرجوة منها. وقد يساعد الرصد لما بعد عملية التوزيع أيضاً بكشف الإشارات المبكرة لآثار البرنامج السلبية، وبمواجهة الشكاوى.

وبشكل عام، يرتكز الرصد لما بعد عملية التوزيع على مناقشات فرق التنسيق مع المستفيدين وعلى المقابلات مع الأسر. وتوفر أدوات الخطوة الفرعية إرشادات وأسئلة خاصة بالرصد لما بعد عملية التوزيع، واستبيانات تتوافق مع أنواع برامج التحويلات المختلفة (غير مشروطة، مشروطة، وسبل العيش)، بافضافة إلى قاعدة بيانات ونموذج عن تقرير الرصد لما بعد عملية التوزيع.

|  |
| --- |
| **البيانات النوعية و التثليث**غالباً ما تكون البيانات حول استخدام التحويلات النقدية كمية، ولكن لا بد لها من أن تسمل عنصراً نوعياً مهماً من أجل تحديد الأسباب وراء استخدامات الأسر للتحويلات.ويسمح تثليث المعلومات التي جمعت من المستفيدين مع المعلومات التي جمعت من مقدمي المعلومات كالتجار مثلاً بتحديد نقاط التناقض. والتوجه إلى الرجال على حدة والنساء على حدة يسمح بفهم من هم الأفراد الذين يديرون عملية الإنفاق في الأسر وما هي المبالغ التي يتم انفاقها. |

|  |
| --- |
| المراجعFood Consumption Analysis - Technical Guidance Sheet WFP. documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/manual\_guide\_proced/wfp197216.pdfGuidelines for measuring Household and individual Dietary Diversity. FAO 2011. <http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/wa_workshop/docs/FAO-guidelines-dietary-diversity2011.pdf> |